موقف الحركة الطلابية اللبنانية من الاوضاع السياسية في لبنان بين عامي (1967-1970)

الباحث الأول:
زينب غازي فرحان

الباحث الثاني:
أ.د. كريم حيدر خضير
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

الملخص:

كانت الحركة الطلابية اللبنانية منذ بدايتها مرتبطة بالقضية الفلسطينية والوجود الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية وتمثل ذلك بالمظاهرات والاحتجاجات العفوية التي تطالب بنصرة فلسطين وانهاء الوجود الإسرائيلي، ثم اصبحت بعد الخمسينات مهتمة بالجانب التعليمي في لبنان بالمطالبة بإنشاء جامعات وكليات تطبيقية ،وركزت المطالب على حل المشاكل التي تواجه التعليم والطلبة في لبنان، فضلًا عن ذلك اصبح للطلبة دور في القضايا السياسية التي تخص البلد بتنظيم وقفات احتجاجية رافضة لأعمال الحكومة اللبنانية، إذا كانت تمس بمصالح لبنان السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: الطلاب، الاحتجاجات، الجامعة الامريكية، التعليم، اتفاق القاهرة.

The position of the Lebanese student movement on the political situation in Lebanon between (1967 -1970)

Zainab Ghazi Farhan
Prof Dr. Karim Haider Khudair
AL- Iraqi University/College of Education for Women

Abstract

The Lebanese student movement, since its inception, was closely intertwined with the Palestinian cause and the issue of Israeli presence on Palestinian. This connection was manifested through spontaneous demonstrations and protests calling for solidarity with Palestine and an end to Israeli occupation.

From the 1950s onward, however, the movement increasingly shifted its focus toward the educational sphere within Lebanon. Students began advocating for the establishment of universities and applied to colleges, while emphasizing the need to address the various challenges facing the educational system and the student body.

Moreover، students assumed a more pronounced role in national political affairs, organizing protest movements and demonstrations opposing government policies whenever these were perceived to undermine Lebanon's political, social, or economic interests.

Keywords: students, protests, American University, education, Cairo Agreement.

المقدمة:

بعد أن حصلت لبنان على الاستقلال عام 1943، شهدت حالة من التداخل المعقد بين العوامل السياسية الداخلية والتأثيرات الإقليمية، وقد انعكس ذلك الأمر بصورة مباشرة على مختلف الفئات الاجتماعية، ولاسيما فئة الطلبة، إذ إن الحركة الطلابية اللبنانية لم تكن مجرد نشاط نقابي أو تعليمي قامَ لتحسين اوضاع التعليم وشروط الدراسة ، بل تحولت بمرور الزمن إلى فاعل سياسي مؤثر، ارتبطت مواقفه بالقضايا الوطنية والقومية، ولاسيما القضية الفلسطينية والصراع العربي– الإسرائيلي.

وقد اتسمت حقبة نهاية الستينات وبداية السبعينات بتصاعد نشاط الحركة الطلابية وتعدد أدواتها، إذ بدأت بالاحتجاجات العفوية ذات الطابع المطلبي، ثم تحولت إلى الإضرابات المنظمة والمظاهرات السياسية على نطاق واسع، وقد تأثرت هذه الحركة ايضًا بالأحداث الإقليمية الكبرى، مثل: نكسة حزيران 1967، والاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، فضلًا عن ذلك، تأثرت بالتحولات الداخلية التي شهدها النظام السياسي اللبناني، والتي رافقها انقسام حاد بين القوى السياسية.

وفي ذلك السياق، ظهرت الحركة الطلابية كانعكاس للتناقضات البنيوية في المجتمع اللبناني، وكقوة ضغط سعت إلى التأثير في القرار السياسي، سواء بدعم العمل الفدائي الفلسطيني أو المطالبة بإصلاحات تعليمية وسياسية. وعليه، فإن دراسة العلاقة بين الحركة الطلابية والأوضاع السياسية في لبنان حتى عام 1975 تكتسب أهمية خاصة لفهم جذور التوترات التي مهدت لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية.

ويسعى هذا البحث لتحقيق عدد من الاهداف اهمها:

1–تحليل طبيعة الأوضاع السياسية اللبنانية حتى عام 1975 واثرها على الطلبة .

2–تتبع مسار الحركة الطلابية اللبنانية وتحولها من مطالب تعليمية إلى فاعل سياسي.

3–دور القضية الفلسطينية وتأثيرها في تشكيل وعي الحركة الطلابية واتجاهاتها.

4–توضيح العلاقة بين الحركة الطلابية والانقسام السياسي الداخلي في لبنان.

مشكلة وفرضية البحث: يحاول البحث توضيح علاقة الحركة الطلابية بالأوضاع السياسية اللبنانية وما مدى تأثر الحركة الطلابية اللبنانية في الاوضاع السياسية والاجتماعية في لبنان ، وما موقفها من تلك الاحداث خلال الحقبة الممتدة بين (1967–1975).

وقامت هذه الدراسة على ثلاثة مباحث: الاول تحدث عن: الاحتجاجات الطلابية ضد الواقع التعليمي، والثاني كان عن: الاعتداء الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي وموقف الطلبة منه، اما الثالث فكان عن: اتفاق القاهرة.

المبحث الأول: الاحتجاجات الطلابية ضد الواقع التعليمي

حدثت مصادمات دامية في ثلاثة مدن جنوب لبنان، خلال شهر آذار1967 بين جماعات من الطلبة وقوات الأمن، وأعلنت وزارة الداخلية أن تلك المصادمات التي استعمل خلالها إطلاق النار قد أسفر عنها سقوط قتيل وستة جرحى ثلاثة منهم من الطلبة وثلاثة من رجال الأمن (الاهرام،العدد 29313، 1967).

ومن الجدير بالذكر أن ما حدث في مدن الجنوب أنه كانت قد خرجت مظاهرات طلابية في مدينة صور، احتجاجًا على زيادة رسوم الامتحانات، وقد اندس في صفوف الطلبة جماعة من المفسدين فحاول رجال الأمن المحافظة على النظام لكن بعض الطلبة تصدوا لهم وحدث اشتباك بينهم، فقام بعض الطلبة برميهم بالحجارة واطلاق النار فردّ عليهم الأمن بإطلاق النار ايضًا، وسقط ثلاثة جرحى من رجال الأمن وأربعة من الطلبة أحدهم كانت أصابته خطيرة وتوفي بعد نقله إلى المستشفى (الاهرام، العدد29313، 1967).

وحدثت مظاهرة مماثلة في صيدا أطلق الطلبة خلالها هتافات مثيرة وقاموا بأعمال عنف فَجُرِحَ بعض أفراد الأمن، فتدخلت قوات الجيش وتمكنت من السيطرة على الموقف، وحدثت محاولات للتظاهر من قبل طلاب المناطق المجاورة ولكنها انتهت دون وقوع حوادث، وقد دعا محافظ جنوب لبنان مجلس أمن المنطقة إلى اجتماع دام أربع ساعات، اشترك فيه قائد الأمن وبعض أركان القيادة وكان المحافظ على اتصال مستمر ببيروت يطلعها على تطورات الأحداث أولًا بأول، وقد أعلن المحافظ بعد انتهاء الاجتماع بأن وقوع المظاهرات في ثلاث مدن في وقت واحد يدل على أنها حركة مدبرة من الخارج، إذ كانت المظاهرات في صيدا عنيفة لذا اضطرت السلطات إلى الاستعانة بقوات من الجيش للسيطرة على الموقف وحدثت اعتقالات للعناصر التي اثارت الشغب، واستمرت قوات الأمن ترابط في شوارع مدينة صور للمحافظة على النظام والهدوء، وفي بيروت دعا العمال واصحاب المحال اللبنانيين إلى الإضراب العام احتجاجًا على معاملة السلطات اللبنانية القاسية للطلبة (الاهرام، العدد29313، 1967).

وبعد مظاهرات مدن الجنوب التي خرجت ضد زيادة رسوم الامتحانات قام معظم طلبة بيروت بالإضراب عن الدراسة في معظم المدارس اللبنانية احتجاجًا على مصرع أحد الطلبة في مظاهرات مدينة صور التي طالبت بإصلاح المناهج الدراسية وخفض رسوم الامتحانات التي قررت الحكومة زيادتها (الاهرام، العدد29314، 1967)، استمر اضراب طلبة بيروت لليوم الثاني وقام الأمن بتفريق الطلبة الذين تجمعوا امام الجامعة اللبنانية للقيام بمظاهرة احتجاجًا على إطلاق النار على متظاهري الجنوب ومقتل أحد الطلبة، وحدث اشتباك بينهم وقام الطلبة بقذف رجال الأمن بالحجارة ولم يطلق الأمن النار عليهم، وقد تضامن باقي الطلبة في لبنان مع زملائهم وأكدوا على تأييد الاحتجاج على زيادة رسوم الامتحانات والمناهج التعليمية، وانضم إليهم طلبة الجامعة الأمريكية (الاهرام،العدد329315، 1967).

وأدى استمرار الطلبة بمواصلة إضرابهم إلى قيام معظم المدارس اللبنانية بالتبكير بإغلاق المدارس لإجازة الربيع السنوية قبل موعدها (الاهرام،العدد29316، 1967).

وعلى الرغم من إنشاء الجامعة اللبنانية كانت الحكومة قد اتبعت سياسة اللامبالاة تجاه التعليم الرسمي بشكل عام واتجاه الجامعة اللبنانية بشكل خاص، وقد دفعت تلك السياسة الطلبة وأساتذة الجامعة الى القيام بسلسلة من الاضرابات خلال عام 1967، نجحوا من خلالها تحقيق عدة مطالب منها: تأمين مشاركة الأساتذة والطلبة في إدارة الجامعة وتسيير الإدارة ذاتيًا عن طريق المجالس التنفيذية، فضلًا عن تحقيق استقلالها المالي والإداري تحت إشراف المجالس مما يمنع تدخل السلطة ويحقق حرية الرأي والنشر وحق تشكيل الأدوات النقابية (السفير،العدد11850، 2011).

إذ كان طلبة كلية التربية في الجامعة اللبنانية قد أعلنوا الإضراب في 6 ايار 1967 لمدة أسبوع واحد رفعوا خلاله مطالب مختلفة كان منها: توفير أساتذة اكفاء وزيادة منحة الطلبة الشهرية من 200 ليرة إلى 300 ليرة وقام طلبة الكليات الاخرى بالتضامن معهم بالإضراب ليوم واحد (الأمين عدنان، 2018، ص176) ،ثم قام أساتذة الجامعة اللبنانية في بيروت بالإضراب عن العمل لمدة 24ساعة، وكان عددهم 300 أستاذ ومدرس تأييدًا لمطالبهم الخاصة برفع المرتبات واصدار قانون يضمن استقلال الجامعة، وقد تضامن الطلبة مع أساتذتهم بإضراب رمزي لمدة يوم واحد؛ لحثّ مجلس النواب على الاسراع في اقرار مشروع تنظيم الجامعة والضغط على الحكومة بالإسراع في تنفيذ بناء الجامعة الجديد (الاهرام، دون عدد، 1967).

المبحث الثاني: الاعتداء الإسرائيلي على مطار بيروت وموقف الطلبة منه

كان لبنان من أول الدول العربية وأبرزها التي لجأ اليها الفلسطينيون بعد حرب عام 1948، وكانت الدول العربية قد أعلنت شعار (وحدة الأمة العربية) ولكن وجود إسرائيل في الأراضي الفلسطينية ظل يهدد تلك الوحدة وكانت إسرائيل قلقة من الوجود العربي حولها، فحدثت بعض الاشتباكات والغارات الإسرائيلية على بعض الدول المجاورة لها مما دفع بعض الدول العربية إلى عقد اتفاقيات دفاع مشترك فيما بينها ضد إسرائيل، وردًا على تلك الاجراءات قامت الطائرات الإسرائيلية في 6حزيران 1967بتدمير مطارات مصر والأردن وسوريا لكي تمنع أي غطاء جوي يحمي القوات العربية البرية وخلال ستة أيام فقط استطاعت إسرائيل الاستيلاء على شبه جزيرة سيناء والضفة الغربية من فلسطين وهضبة الجولان ولم تتوقف المعارك إلا بعد اعلان مجلس الأمن وقف إطلاق النار في تشرين الثاني 1967، إذ اصدر المجلس قراره الشهير 242 **(المشروع البريطاني الشهير الذي طرحته بريطانيا خلال مباحثات مجلس الأمن، وقبله المجلس في22تشرين الثاني1967، والذي دعا (إسرائيل) الى الانسحاب من الأراضي العربية والاعتراف المتبادل بين دول المنطقة وإيجاد حل لمشكلة اللاجئين . (حلو، 1995،ص199))** وردّت الدول العربية على هذا القرار بالرفض، أما إسرائيل فوافقت عليه بعد أن سيطرت على كامل الأراضي الفلسطينية وأصبح الشعب

الفلسطيني كله لاجئين عرب بحسب تسمية مجلس الأمن (عبادي و.، انعكاسات حرب1967 وعملية الاعتداء على مطار بيروت، العدد37، 2025،ص768-769)،

ونتيجة لتلك الأحداث احتج الطلبة اللبنانيون على أحداث نكسة حزيران **(الحرب التي حدثت في 5 حزيران1967 بين القوات الإسرائيلية والجيوش العربية على أثر اغلاق مصر لمضائق تيران في البحر الأحمر، إذ أعلنت الدول العربية الحرب على إسرائيل استعدادًا لتحرير فلسطين، وقد استمرت الحرب ستة أيام انتهت بهزيمة العرب وسميت بـ(نكبة حزيران). ينظر: (صالح، 2012، ص81))** إذ تظاهر طلبة الجامعة الأمريكية في بيروت بداخل الحرم الجامعي وعمّت الاضرابات حتى وصل الأمر إلى قيام الطلبة باقتحام مباني الحرم الجامعي مطالبين بخروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من فلسطين (أندرسون، 2014، ص193).

وعلى إثر هزيمة العرب في حرب 1967، تأجج شعور الشعب الفلسطيني بضرورة حمل قضيته، فقد قام الفلسطينيون بعمليات خطف الطائرات واقتحام مطارات الدول، وكانت إسرائيل قد أتمت استعدادها الحربي بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وزادت اعتداءاتها على الحدود السورية مما دفع الدول العربية إلى ضرورة الاستعداد واتخاذ موقف صريح تجاه إسرائيل، فقام رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي**(ولد عام 1921 أنهى دراسته في كلية التربية والتعليم في طرابلس ونال ليسانس الحقوق في جامعة القاهرة عام 1947، عمل بالمحاماة حتى عام 1951، إذ انتخب نائبًا عن طرابلس للمرة الأولى وعين وزيرًا للعدل في العام نفسه، انتخب عدة مرات عن طرابلس، وعيّن وزيرًا للاقتصاد والشؤون الاجتماعية عام 1953،ترأس الوزارة للمرة الأولى عام1956،واستقال عن النيابة عام1956،كان له دور وطني في انتفاضة عام 1958التي أسقطت كميل شمعون، ترأس الوفد اللبناني للدورة الرابعة لهيئة الأمم المتحدة عام 1959، ألف الوزارة عدة مرات في الأعوام 1961و1964و1966، اغتيل بقنبلة وضعت تحت كرسي الطائرة التي نقلته من طرابلس الى بيروت، إذ انفجرت الطائرة وأودت بحياته عام 1987. ينظر: (بيت الحكمة، 2000، ص184)**، خلال الجلسة النيابية المنعقدة في 23 آيار 1967 بالتشديد على لزوم مواجهة الخطر الإسرائيلي، وأكد على إن المصلحة المشتركة والمصير الواحد يُحتم على العرب التعاون والتضامن فيما بينهم، والتنسيق المشترك وتحمل المسؤولية، فضلًا عن الاستعدادات العسكرية التي قامت بها الحكومة اللبنانية على الحدود وسائر أنحاء لبنان استعدادًا لأي هجوم إسرائيلي، أعلن النائب عن حزب الوطنيين الأحرار**(تأسس عام 1958، في بدايته كان يتمحور حول شخصية زعيمه كميل شمعون ، اختلف عن حزب الكتائب أنه أشار في المادة الخامسة من قانونه الاساس الى أن لبنان دولة عربية على الرغم من أنه من أشد الأحزاب المارونية رفضًا ومقاومة للاتجاهات اليسارية والقومية العربية في لبنان، وقد طرح التقسيم الطائفي حل للأزمة اللبنانية ،تقلص نفوذ الحزب بعد وفاة مؤسسه كميل شمعون. انظر: سعد نصيف جاسم، الحزب التقدمي الاشتراكي وموقفه من اتفاق الطائف1989. أنظر: (جاسم، الحزب التقدمي الاشتراكي وموقفه**

من أتفاق الطائف، 1989))سمعان الدويهي ،التأكيد على وجوب الاستعداد الكامل لنصرة القضية الفلسطينية؛ لأن الخطر الإسرائيلي يمس جميع اللبنانيين والعرب، وبناء على ذلك خاطب كبار القادة والمسؤولين العرب بأن يواجهوا العدو الإسرائيلي بجبهة موحدة، وقد أكد جميع النواب اللبنانيين على أن القضية الفلسطينية هي قضية لبنان والبلدان العربية، وطالب بعض النواب بأن يُسمح للفدائيين الفلسطينيين أن يدافعوا عن أرضهم ضد الغزاة الإسرائيليين وأن تتبنى الدولة منظمة التحرير الفلسطينية لتكون إلى جانب القوات اللبنانية (عبادي و.، 2025، ص768) .

وكان الطلبة في بيروت قد خرجوا بمظاهرات حاشدة تندد بموقف الولايات المتحدة الأمريكية المؤيد لإسرائيل، وقام رجال الأمن بالتصدي لهم وحاولوا تفريق المتظاهرين بخراطيم المطافئ فردّ عليهم الطلبة برميهم بالحجارة (الاهرام، 1967، ص4) .

وقد أصدر الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني **(تنظيم سياسي لبناني وطني تقدمي أسسه كمال جنبلاط في آيار 1949،وكانت فلسفة الحزب مزيجًا بين المبادئ الدينية التي تنص على عدم الالتجاء الى العنف ومبادئ غاندي ،ويعد الحزب من الأحزاب القومية وله فروع في مختلف أنحاء لبنان. انظر: (جاسم، د. ت،ص145))**، بيانًا في 1حزيران 1967 أوضح فيه أبعاد المؤامرة الإسرائيلية وطالب الحزب بحشد الطاقات المعنوية والدفاعية كافة، وطلب إقرار قانون التجنيد الإجباري بالسرعة الممكنة، فضلًا عن ذلك، طالب بتجنيد اللاجئين الفلسطينيين داخل لبنان، وجاء في البيان أنه طلب تسليح سكان القرى الحدودية وتدريبهم على أساليب الدفاع والمقاومة، وأكد على ضرورة إنهاء لبنان لالتزامه بالولايات المتحدة الأمريكية((عبادي و.، 2025، ص769).

ومن الجدير بالذكر، أن السلطات اللبنانية بعد أن تلقت خبر الهجوم الإسرائيلي على الجمهورية في حزيران 1967، قام الرئيس شارل حلو**(ولد في بيروت ودرس الحقوق في جامعة القديس يوسف اليسوعية في بيروت ،اصبح محامٍ وسياسي، ورئيسًا لبنان للمدة (1964–1970)، تسنم وزارة العدل في حكومة رياض الصلح، وتسنم وزارتي العدل والصحة في حكومة سامي الصلح عام 1954. انظر: (السعدي، 1998، ص167))**بدعوة مجلس الوزراء إلى عقد جلسة استثنائية، من خلالها عُدّ المجلس في حالة انعقاد دائم، وأمر بتحشيد جميع الطاقات الرسمية والخاصة، لكي تكون لبنان على أتم الاستعداد في المعركة التي سيدخلها إلى جانب إخوته العرب لاستعادة فلسطين، وقد أعلن المجلس النيابي حالة الطوارئ، وعبرت مختلف الهيئات السياسية والشعبية عن موقفها المؤيد ووقوفها إلى جانب الجيش، فضلًا عن تأييدها لمواقف البلدان العربية في المعركة المصيرية، وقد خرجت مظاهرات سلمية في بعض المناطق اللبنانية بمشاركة الطلبة، إذ خاضت الحركة الطلابية تجربة جديدة كانت تحت شعار سياسي ولكن بالصورة العفوية السابقة نفسها، كذلك شجب النواب اللبنانيون التدخل الأجنبي في المعركة وعدّوه تدخلًا غير مبرر وطالبوا بمواجهة الموقف، ونتيجة لذلك صعّد اللبنانيون موقفهم، وشهدت المناطق اللبنانية مظاهرات عنيفة منددة

بسياسة الولايات المتحدة الامريكية وهاجموا مبنى السفارة الامريكية والسفارة البريطانية وقاموا بإحراق عدة سيارات دبلوماسية، فتدخلت قوى الأمن وأطلقت النار لتفريق المتظاهرين، وعلى إثر ذلك قامت السفارتان الأمريكية والبريطانية بترحيل رعاياها، فأثار ذلك الأوساط السياسية ولاسيما حزب الوطنيين الأحرار وحزب الكتائب، إذ أصدرا البيانات التي بينوا من خلالها رفضهم لأي تدخل أجنبي في النزاع العربي الإسرائيلي وقام الشيخ بيار الجميل **(سياسي لبناني وزعيم حزب الكتائب اللبنانية، درس الصيدلة في بيروت وفرنسا، أسس حزب الكتائب عام 1936 تحت شعار((الله- الوطن- العائلة))، شارك عام 1958 في الدفاع عن نظام حكم كميل شمعون في وجه الانتفاضة الشعبية. ينظر: (جاسم، 1989، ص101))**، بإجراء اتصالات مع المسؤولين الكبار شددوا بها على منع التظاهرات والأعمال التي تسيء للنظام (عبادي و.، 2025، ص769).

وأدى ذلك إلى التأثير على الموقف الداخلي في لبنان، وحدثت انقسامات بين اللبنانيين؛ نتيجة انحيازه إلى الصعيد العربي، فاجتمع الرئيس شارل حلو مع رؤساء الأحزاب اللبنانية الثلاثة: الكتائب والكتلة الوطنية والوطنيين الأحرار في 7 تموز 1967، وأكد على التزام لبنان بسياسة التضامن مع الدول العربية مهما كلفه الأمر؛ لأن تلك السياسة تدعم الوحدة الوطنية وتعزز الوضع الخارجي للبلاد، وعلى إثر ذلك أصدرت الأحزاب الثلاثة بيانًا في 11تموز 1967، بينت فيه موقفها المنحاز للغرب ، وحرصوا على إحباط كل الوسائل التي تؤدي إلى إثارة الشغب سعيًا منها للضغط على الحكومة للانضمام إلى النظام الاشتراكي، بوصفه الخطوة الأولى نحو الشيوعية والتي تعمل على تقييد حرية التغيير السياسي داخل الأحزاب بشكل خاص أو خارجها، فضلًا عن ذلك عدّوا قطع العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا وبريطانيا انقطاعًا عن الحضارات وإثارة للاضطرابات وانهيار السلطة القائمة، لم تغير تلك المواقف رأي الرئيس شارل حلو، بل أكد المضي بسياسة التضامن العربي والتزامه بما يترتب عليه (عبادي و.، 2025، ص769) .

وعلى إثر الموقف اللبناني الداعم للوحدة العربية والقضية الفلسطينية المتمثل بشخصية الرئيس شارل حلو، وقيام الحملات الشعبية والطلابية لجمع التبرعات المالية والدعم المعنوي والسماح للمقاومة الفلسطينية بالقيام بعمليات فدائية على اراضي جنوب لبنان وتوجيه الضربات المتكررة ضد إسرائيل، ارسلت [الحكومة الإسرائيلية] رسالة إلى الحكومة اللبنانية بوساطة لجنة الهدنة اللبنانية- الإسرائيلية تضمنت عبارات تهديد واضحة إلى لبنان، اذا استمرت بالسماح للعمليات الفدائية تنطلق عبر اراضيه ضد إسرائيل (عبادي و.، 2025، ص770) .

وقامت الحكومة اللبنانية بإغلاق جامعة بيروت لمدة أسبوعين على إثر المصادمات التي حدثت بين الطلبة ورجال الأمن، مما أدى إلى سقوط أربعة جرحى من رجال الأمن وأربعة عشر طالبًا (الاهرام،العدد300032، 1968) ، وفي 10 تشرين الثاني 1968 احتج طلبة لبنان واعلنوا الاضراب وتضامنت معهم بعض المدارس والمعاهد احتجاجًا على الاعتداءات التي قام بها منتسبو حزب الكتائب الذي يرأسه بيار الجميل وزير الخارجية، إذ اعتدوا على الطلبة الذين تظاهروا تأييدًا للعمل الفدائي الفلسطيني داخل

لبنان ودعمهم له، وكانت قوات الأمن قد انتشرت امام الجامعات والمعاهد والمدارس خلال التظاهرات ، وقد اعلنت الحركة الطلابية الاضراب العام اذا لم تتخذ الحكومة موقفًا حازمًا من الاعتداء الذي وقع على الطلبة، وطالبوا بتنفيذ واقرار مشروع التجنيد الإلزامي في لبنان وأكدوا على ضرورة تسليح القرى الامامية واطلاق حرية العمل الفدائي داخل لبنان (الاهرام، العدد29920، 1968) .

وعلى الرغم من تلك التهديدات التي ارسلتها إسرائيل لم تقم الحكومة اللبنانية بأي اجراءات قبل أن تنفذ اسرائيل تهديداتها، وكان ابرز تلك التهديدات العملية الانتقامية التي قامت بها اسرائيل بتفجير ثلاث عشرة طائرة مدنية من الاسطول الجوي اللبناني التابع لشركة طيران الشرق الأوسط، كرد انتقامي على ضربة هجومية من قبل عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في 26 كانون الأول 1968، استهدفت طائرة مدنية إسرائيلية كانت في اليونان وكانت الطائرة تابعة لشركة الطيران الإسرائيلية، وعلى إثر ذلك قام الرئيس اللبناني شارل حلو باستدعاء سفراء الدول الكبرى إلى القصر الجمهوري في بيروت وشرح امامهم العملية الانتقامية التي قامت بها إسرائيل ضد لبنان، إذ حملوا لبنان مسؤولية العمل الذي نفذوه اشخاص خارجيون ولم تقدم لهم لبنان أي مساعدة في تنفيذ عملهم الهجومي، وكان الموقف الدولي مستنكرًا لذلك الاعتداء الانتقامي ، إذ اصدر مجلس الأمن قرار262 بتاريخ 31 كانون الأول عام 1968، وأدان بشدة هجوم القوات الإسرائيلية على مطار دولي مدني، وعدّه خرقًا لقرارات مجلس الأمن وتهديدًا للسلام العالمي ووجه تحذيرًا جاء فيه: " **اذا كررت إسرائيل مثل هذه الأعمال فإن مجلس الأمن يجد نفسه مجبرًا لاتخاذ خطوات أخرى لتنفيذ قراراته**" (عبادي و.، 2025، ص771) .

وكان مجلس الأمن قد عقد جلسته بتاريخ 29 كانون الأول 1968 في نيويورك، بطلب من الحكومة اللبنانية بوساطة الممثل الدائم للبنان في الأمم المتحدة ، نقلًا عن وثيقة رسمية لمجلس الأمن ، جاء فيها :-

الجلسة الألف والأربعمئة والستون، عُقدت في نيويورك، يوم الأحد 29 كانون الأول 1968، الساعة 18:00. (S/Agenda/1460/Rev.1)

أ) رسالة مؤرخة في 29 كانون الأول/ديسمبر 1968، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من قبل الممثل الدائم للبنان لدى منظمة الأمم المتحدة (S/8945).

ب) رسالة مؤرخة في 29 كانون الأول/ديسمبر 1968، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من قبل الممثل الدائم بالنيابة لإسرائيل لدى منظمة الأمم المتحدة (S/8946).

ففي 28 كانون الأول1968، شّنت وحدات من الطيران العسكري الإسرائيلي هجومًا مباغتًا وغادرًا على منشآت المطار، مستهدفة الطائرات المدنية الموجودة على أرض المطار وفي الحظائر. وقد استُعملت قنابل وصواريخ شديدة الانفجار والحارقة. وكانت الأضرار فادحة: دُمِّرت ثلاث عشرة طائرة تدميرًا كاملًا، تمثل القسم الأكبر من أسطول الطيران المدني اللبناني، وبعد أن أُستكمل عرض القضية على المجلس، استنكرت جميع الدول ذلك الاعتداء وطالبت مجلس الامن باتخاذ موقف اكثر صرامة لتطبيق قراراته وعدم

السماح لإسرائيل بانتهاك السلام الدولي، وعلى الرغم من جميع الادلة واستنكار الدول لذلك الاعتداء اكتفى المجلس بإدانة إسرائيل من دون اتخاذ اي اجراءات اخرى (مجلس الأمن الدولي، 1968/12/29،الجلسة23).

وكان لموقف المجلس، فضلًا عن عدم رد الحكومة اللبنانية على ذلك العدوان، أثر سلبي على ردود الفعل الشعبية، إذ قام الطلبة بتحركات واسعة ضمت مختلف الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية في مختلف المناطق اللبنانية تمثلت بسلسلة إضرابات واسعة رفعت شعارات تطالب بمحاسبة المسؤولين عن عدم الرد على العدوان الإسرائيلي، وطالبوا ايضًا بالتجنيد الاجباري ، وقد زادت تلك التطورات من التضامن مع العمل الفدائي الفلسطيني في لبنان وطالبوا بعدم التعرض له ، فضلًا عن مطالبة الجامعة اللبنانية في اضرابها الذي اعلنته في 6 كانون الثاني 1968، بإيقاف عملية ملاحقة العمل الفدائي والقوى المؤيدة له من قبل الحكومة اللبنانية (الزغبي، الحركة الطلابية في لبنان، ، 2002، ص77) .

وكان المواطنون قد تجمعوا وذهبوا إلى أرض المطار ليتفقدوا اثار الغارة ورافقتهم تظاهرة نظمتها مجموعة من الأهالي الذين كانوا غاضبين من رد فعل الحكومة اللبنانية وعدم اتخاذ أي اجراءات للتصدي لتلك الغارة، وقام المتظاهرون بتوزيع منشورات توضح المطامع الإسرائيلية في لبنان وتدعوا إلى دعم العمل الفدائي، فضلًا عن ذلك، أذاع اتحاد القوى الوطنية بيانًا ورد فيه تساؤلات عن عدم رد الحكومة على الاعتداء وطالب الحكومة بالاستجابة إلى مطالب المواطنين بتدريبهم للدفاع عن الوطن "**وإلا سيعتمد الشباب على أنفسهم**"، وعلى إثر ذلك، اصبحت الحكومة تخشى الحراك الطلابي وقد شغل اهتمامها، إذ عقد رئيس الحكومة عبد الله اليافي اجتماعًا طارئًا لمجلس الأمن في منزله بعد أن وصله خبر عن احتمال قيام تظاهرات طلابية، ونتج عن ذلك الاجتماع انقسام المجتمعين إلى ثلاثة تيارات، فتباينت الآراء حول مسألة التظاهرات ، إذ رأى التيار الاول العمل بقرار مجلس النواب الذي قضى بمنع التظاهرات، أما التيار الثاني فأيد التظاهر ضمن حدود وشروط معينة، في حين رأى التيار الثالث متمثلًا بوزير الداخلية بيار الجميل الذي كان مناهضًا للعمل الفدائي، ضرورة العمل على تهدئة الأمور ومنع الفوضى (الزغبي، 2002، ص78) .

ومن الجدير بالذكر أن الهيئات النقابية والشعبية والطلابية استمرت بالمطالبة بالتجنيد الإجباري ومحاكمة المقصرين، وكان من ضمنها الاتحاد النسائي اللبناني **(وهو هيئة منظمة تأسست عام 1920برئاسة لبيبة ثابت، وهو معترف به رسميًا من قبل الحكومة اللبنانية منذ عام 1924وينتسب إلى الاتحاد النسائي العالمي عام 1930 ، ثم اصبحت رئيسًا للاتحاد ابتهاج قدورة ، وكان من اهدافه خدمة الوطن والعائلة والقيام بالأعمال الخيرية والاجتماعية والاقتصادية، وعمل على تقوية روح الاتحاد والتعاون بين الجمعيات النسائية اللبنانية؛ لرفع شأن المرأة والحصول على حقوقها كاملة. ينظر: (مطبعة الصادر، 1941، ص4))** وتزامن ذلك مع اعتصام طلبة كليتي التجارة والآداب في الجامعة العربية **(وهي جامعة بيروت العربية تأسست عام 1961، بمبادرة من جمعية البر والإحسان وبدعم اكاديمي ولوجستي من جمهورية مصر العربية في**

عهد الرئيس جمال عبد الناصر. ينظر: (http://www.bau.edu.lb، 5/10/2026)) في داخل مبنى الجامعة ورفضوا الدخول إلى الصفوف إلا بعد أن يتم التحقيق في اسباب الغارة والاستجابة لمطلب التجنيد الإجباري وتسليح وتدريب القرى الجنوبية للبنان، وكانت بعض الفئات الطلابية قد أصدرت اعلانًا للقيام بإضراب عام، مما دفع الحكومة إلى اصدار مرسوم كلفت فيه الجيش اللبناني المحافظة على الأمن وانتشرت قوى الأمن الداخلي في شوارع بيروت وساحاتها استعدادًا لقيام تظاهرات بعد أن وزعت المنظمات اليسارية ومنظمة فتح الفلسطينية **((1957_1993) "فتح" أول حركة وطنية فلسطينية تتشكّل بعد سنة 1948 وتضم مناضلين فلسطينيين من مشارب فكرية وعقائدية متعددة، إذ هي دعت الحزبيين الفلسطينيين إلى التخلي عن انتماءاتهم الحزبية والانضواء تحت راية حركة "فتح" بصفتها حركة "تنظم طليعة تسمو على الحزبية والأهواء والميول لتشمل جميع الشعب". وخلافًا للشعار القومي السائد آنذاك: "الوحدة العربية هي طريق تحرير فلسطين"، أكدت حركة "فتح" أن "تحرير فلسطين هو الطريق إلى الوحدة العربية"، وأن على الشعب الفلسطيني أن يعتمد على نفسه في الأساس في معركة التحرير، دون أن يعني ذلك الانتقاص من أهمية البعد العربي للقضية الفلسطينية؛ فالثورة الفلسطينية ستكون "فلسطينية في الأصل، عربية في تطورها. ينظر: (الموسوعة الفلسطينية تاريخ زيارة الرابط: 10-1-2026 ،4:25 pm))**، في بيروت منشورات تدعو الشعب اللبناني إلى التجمع امام كلية المقاصد لينطلقوا بتظاهرة مطالبين بإشراكهم بحماية أرض الوطن واطلاق حرية العمل الفدائي داخل لبنان (عبادي و.، 2025، ص772) .

وكان وزير الداخلية حسين العويني قد سبق تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق عن قوع الاعتداء، وقدم اعذارًا فنية تبرر غياب الدولة عند وقوع الاعتداء على المطار، في حين كانت الجامعتان الأمريكية واليسوعية على الرغم من اختلاف رابطتهما اليمينية واليسارية قد قررت القيام بتظاهرات بالتضامن مع انضمام الجامعة اللبنانية في 6كانون الثاني1969 ، وقد اجتمعت مختلف الجامعات اللبنانية في مؤتمر صحفي في كلية الحقوق بجامعة القديس يوسف، واصدر المؤتمر بيانًا طالب فيه بالتحقيق الفعلي مع المسؤولين واجراء المحاكمات بصورة علنية، ودعا الشعب اللبناني إلى التعبئة العامة، وأعلن الاضراب العام بدءًا من 3 كانون الثاني 1969، وبعد انتهاء المؤتمر اعقبه اجتماع في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية كان المجتمعون فيه هم ممثلين عن الرابطات الطلابية في الجامعات اللبنانية والامريكية والعربية، وتم التوصل إلى اعلان الإضراب المفتوح، ومن الجدير بالذكر أن بعض النواب قد ابلغوا رئيس الحكومة اللبنانية عبد الله اليافي بتحركات الرابطات الطلابية واشاروا عليه بدعوة قادة التنظيمات الطلابية والاجتماع بهم ومحاولة اقناعهم بالتراجع عن قرار التظاهر والإضراب؛ لمنع حدوث تصادم الحكومة مع الطلبة، في حين حاول وزير الداخلية بيار الجميل تغيير مواقف الطلبة بتحذيرهم من القيام بالإضراب (النهار، 1969/1/7) .

وبناءً على تلك الاوضاع، تأثر موقف الطلبة، إذ اختلفوا على قرار القيام بالتظاهر أم تنفيذ الإضراب فقط، وفيما بعد قرر الطلبة اللبنانيون مساء يوم الجمعة 4 كانون الثاني إضرابًا مفتوحًا، وقد جاء هذا القرار

احتجاجًا على عدم الرد من قبل المسؤولين في الحكومة على الغارة الإسرائيلية، وأصدرت اللجنة الطلابية في الجامعة اللبنانية بيانًا طالبت فيه (Le Monde, 1969)

1- محاكمة المدنيين والعسكريين المسؤولين عن الإهمال.
2- اعلان التعبئة العامة وتنفيذ التجنيد الإلزامي.
3- تشديد الحماية على الموانئ ومطارات البلاد.
4- تحصين القرى اللبنانية الحدودية مع إسرائيل .
5- تأكيد حرية العمل الفدائي والسماح له بالتنقل داخل لبنان دون قيود .

وأكد البيان على إن لم تكن الحكومة قادرة على التعامل مع الوضع فيجب عليها أن تفسح المجال لمجلس وزراء جديد يستطيع حسم الموقف، وكان البيان قد وقِعَ من قبل جامعة القديس يوسف واتحاد الجامعة العربية والرابطات الطلابية للجامعة الأمريكية في بيروت والجامعة اللبنانية (Le Monde, 1969).

اجتمع رئيس الحكومة اللبنانية ووزير الداخلية في يوم الإضراب مع وفد من الطلبة الجامعيين، خرج الطلبة وهم غير راضين عن موقف الحكومة، وبيّن الرئيس اليافي بأن الطلبة قد انتقدوا الدولة، وأعلن بأنه متفهم ومتسامح مع رأيهم، وتجدر الإشارة إلى أنه قد رافق تلك التطورات قيام مهرجان في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية كان قد اشترك فيه مختلف طلبة الثانويات الرسمية والخاصة في بيروت، وفضلًا عن ذلك، أعلن طلبة الشمال تضامنهم مع الإضراب العام وأيدوا جميع المطالب الطلابية السابقة ، وأعلن طلبة صيدا الابتدائيين والتكميليين موقفًا مماثلًا لطلبة الشمال، وقامت قوى الأمن باعتقال عدد من الطلبة من أمام كلياتهم، وفي مناطق مختلفة من لبنان بتهمة توزيع منشورات تزعزع الأمن، وقد تم إحالتهم إلى النيابة العامة (الزغبي،عماد، 2002، ص81).

وكان قد توسع الاضراب الطلابي وشمل جميع الجامعات في بيروت، وقامت مجموعات من الطلبة باحتلال عدد من مباني الكليات وايقاف الدراسة فيها تمامًا ، وقد امتد الاضراب ووصل إلى بعض المدارس الثانوية ، فضلًا عن ذلك كان رئيس الوزراء رشيد كرامي يواصل مشاوراته مع المجموعات البرلمانية داخل البيت اللبناني، وقد عقد اجتماعًا مساء يوم الثلاثاء 1969/1/15 ، دام لأكثر من اربع ساعات مع رئيس الجمهورية السيد تشارلز هيلو، وبعدها اجتمع حزب الجبهة الديمقراطية برئاسة السيد رشيد كرامي والذي يضم ثلاثة واربعين عضوًا في البرلمان، وقرر النقض على مشاركة الحزب الليبرالي الوطني في الحكومة القادمة، وبذلك كان قد انضم إلى موقف الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة كمال جنبلاط (Le Monde, January 16, 1969.)

وبناء على تلك الاحداث وجّه مكتب الرابطات الطلابية في 21كانون الأول 1969دعوة للجمعيات العمومية كافة في كليات الجامعة اللبنانية لتحديد مصير الإضراب وحملها مسؤولية رسم طريق نضالي جديد أمام الحركة الطلابية بقرارها بتعليق الإضراب أو الاستمرار به (الزغبي، 2002، ص81).

ولابد من القول إنه على الرغم من مطالبات الطلبة وسعيهم للضغط على الحكومة للرد على الغارة الاسرائيلية لكن لم تحسم الدولة موقفها من الاعتداء.

المبحث الثالث: اتفاق القاهرة 1969

تعد دولة لبنان من أبرز الدول العربية التي لجأ إليها الفلسطينيون بعد حرب عام 1948، وكانت لبنان قد رحبت بهم وصرحت باحتضان الشعب الفلسطيني داخل لبنان مهما طالت إقامتهم، ولكن فيما بعد قامت الدولة اللبنانية بفرض أشد القيود على الفلسطينيين وطبقت عليهم عددًا من الاجراءات الادارية والوزارية مما أدى إلى تحديد أماكن اقامتهم القانونية ، وبعد ذلك نشط النضال الفلسطيني على الأراضي اللبنانية وبدأت العلاقة بين الدولة اللبنانية والوجود الفلسطيني بالتوتر بعد أن استعملت الأراضي اللبنانية منطلقًا للعمليات الفدائية الفلسطينية، مما دفع الجيش اللبناني إلى تشديد الرقابة على سكان المخيمات، وبدأ بتتبع العمليات الفدائية وإيقافها في اثناء انطلاقها؛ لمنع العمل الفدائي الفلسطيني ومنع انطلاقه من الاراضي اللبنانية ، وبيّن الرئيس اللبناني شارل حلو خطورة العمليات الفدائية على لبنان، إذ استعملتها إسرائيل مبررًا لتوسعاتها داخل لبنان، وقد ايدت بعض الاحزاب اللبنانية موقف الرئيس اللبناني الرافض للعمل الفدائي المسلح داخل لبنان، في حين كان موقف رئيس الوزراء رشيد كرامي داعمًا للعمل الفدائي وقد ايدته بعض القوى السياسية والاحزاب اللبنانية ولاسيما الحزب التقدمي الاشتراكي الداعم للعمل الفدائي ولاسيما في الجنوب اللبناني (إحشيش، 2009، ص264-265) .

ومن الجدير بالذكر أن الموقف من العمل الفدائي كان له تأثير كبير على التحركات الطلابية، إذ عزز شعور الطلبة بالعجز اللبناني والعربي بالدفاع عن الأراضي اللبنانية أو استعادة الحق الفلسطيني، مما دفع مئات الطلبة اللبنانيين إلى الانضمام للعمل الفدائي واتجهوا إلى التدرب في المعسكرات التابعة له ليستطيعوا المشاركة في العمليات الفدائية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وكان اول من سقط شهيدًا في فلسطين من الطلبة اللبنانيين هو الطالب عز الدين الجمل، وكان قد استقبل جثمانه استقبال شعبي حاشد، إذ دقت اجراس الكنائس وصدحت مآذن الجوامع بصوت القرآن، ويعكس هذا الموقف تضامن الشعب اللبناني مع العمل الفدائي (الزغبي، 2002، ص92-93).

قامت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين في منتصف نيسان 1969 بالتسلل باتجاه الحدود الشمالية الفلسطينية وعند وصولها إلى الحدود الملاصقة للأراضي المحتلة وقبل أن تعبر الحدود ليلًا وصل خبرها إلى الجيش اللبناني فأسرع بتطويقها واستمر بمحاصرتها لبضعة أيام، وقد أثار هذا التصرف غضب الاحزاب التقدمية واليسارية والهيئات الوطنية والسياسية وعقدت اجتماع طارئ قررت خلاله الخروج بمظاهرات احتجاجية عرفت بتظاهرات 23 نيسان، رد عليها الجيش والأمن بقمعها بالقوة مما ادى إلى سقوط عدد كبير من القتلى وجرحى من المتظاهرين مما زاد من توتر الوضع اللبناني وتحول التظاهرات إلى الاضراب العام

والعصيان المدني فدفع رئيس الوزراء رشيد كرامي إلى تقديم استقالته، واستمر وضع لبنان على تلك الحالة لأكثر من سبعة أشهر، استمر خلالها الجيش بملاحقة الفدائيين وحدثت اشتباكات معهم في الجنوب، ونتيجة لتلك الأحداث أُجريت اتصالات محلية وعربية للتباحث بالوضع اللبناني وايجاد حل لتلك الأزمة، وتم التوصل إلى عقد اتفاق القاهرة بين مسؤولي الثورة الفلسطينية وممثلين عن دولة لبنان وتم عقد الاتفاق في يوم الاثنين 3 تشرين الثاني 1969 (الزغبي، 2002، ص94).

وبعد عقد الاتفاق تم التوصل إلى حل للازمة الوزارية وتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رشيد كرامي في 25 تشرين الثاني 1969 (نعيم، 2014، ص167).

الخاتمة:

1-لم تكن الحركة الطلابية اللبنانية بمعزل عن الاوضاع السياسية، إذ إنها تأثرت بشكل مباشر بالأحداث الإقليمية والتطورات الداخلية ولاسيما القضية الفلسطينية والصراع العربي_الإسرائيلي.

2-ادت القضية الفلسطينية دورًا بارزًا في تسييس نشاط الحركة الطلابية، إذ شكلت عاملًا مهمًا في تغيير توجهها .

3-كان لسياسة الحكومة اللبنانية ، ولاسيما إهمال قطاع التعليم، دور في تصعيد الحراك الطلابي وتحويله إلى حركة احتجاجية واسعة.

4-اسهم الحراك الطلابي بالكشف عن وجود انقسامات داخل المجتمع اللبناني سياسية واجتماعية وقد انعكست تلك الانقسامات على الجامعات.

5-إن الحركة الطلابية في طبيعة الحال لم تكن موحدة، إذ تأثرت بالقوى السياسية الطائفية والانتماءات الحزبية ، مما أدى إلى عدم قدرتها على تشكيل جبهة وطنية موحدة.

6-كان للحراك الطلابي بالتزامن مع عوامل أخرى ، دور في زيادة حدة التوتر السياسي الذي مهد لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975.

بناءً على ما جاء سابقًا يمكن تقديم بعض التوصيات:

1-من الضرورة دراسة الحركات الطلابية بوصفها عامل سياسي مؤثر وليست ظاهرة تعليمية فقط ، والعمل على توثيق تاريخ الحركة الطلابية اللبنانية وذلك بإدخالها ضمن الأرشيفات المحلية والدولية، إذ لها اهمية كبيرة في الاحداث التاريخية المعاصرة في لبنان .

2-العمل على ابراز دور المؤسسات التعليمية وابعاد الطلبة عن الانقسامات السياسية الحادة، فضلًا عن عدم حرمانهم حق التعبير، والاستفادة من التجربة التاريخية للحركة الطلابية في بناء ثقافة سياسية قائمة على الحوار بدل العنف.

3-العمل على القيام بوضع دراسات مقارنة بين الحركات الطلابية في مختلف الدول العربية لفهم أوجه التشابه والاختلاف، فضلًا عن التأكيد على الاهتمام بقطاع التعليم واجراء الإصلاحات التعليمية بما يناسب المجتمع اللبناني .

قائمة المصادر والمراجع:

1. (5/10/2026). تم الاسترداد من http://www.bau.edu.lb.
2. الأمين عدنان وآخرون. (2018). سير عشر جامعات. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
3. الاهرام، جريدة مصرية. (28 5, 1967).
4. الاهرام، جريدة مصرية،. (14 3, 1967) العدد29313.
5. الاهرام، جريدة مصرية. (15 3, 1967) العدد29314.
6. الاهرام، جريدة مصرية. (10 11, 1968) العدد29920.
7. الاهرام، جريدة مصرية. (25 4, 1967) دون عدد .
8. الاهرام، جريدة مصرية. (14 3, 1967) العدد 29313.
9. الاهرام، جريدة مصرية (17 3, 1967) العدد29316.
10. الاهرام، جريدة مصرية (4 4, 1968) العدد300032.
11. الاهرام، جريدة مصرية (16 3, 1967) العدد329315.
12. بيت الحكمة. (2000). موسوعة اعلام العرب. بغداد: بيت الحكمة.
13. بيتي أس أندرسون. (2014). الجامعة الامريكية في بيروت القومية العربية والتعليم الليبرالي. (عزمي طبه، المترجمون) عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
14. سعد السعدي. (1998). معجم الشرق الاوسط. بيروت: دار الجيل.
15. سعد نصيف جاسم. (1989). الحزب التقدمي الاشتراكي وموقفه من أتفاق الطائف.
16. السفير، جريدة اللبنانية (30 اذار, 2011) العدد11850.
17. شارل حلو. (1995). حياة في ذكريات. بيروت.
18. علي حسين نعيم. (2014). مجلس النواب اللبناني وموقفة من التطورات السياسية في لبنان(1958-1975)، اطروحة دكتوراه غير منشورة. الكوفة: جامعة الكوفة، كلية الآداب.
19. عماد الزغبي. (2002). الحركة الطلابية في لبنان، . بيروت: دار الكتاب.
20. عماد رفعت، باسم إحشيش. (2009). اتفاق القاهرة1969 بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان. مجلة كلية العلوم الانسانية،جامعة الازهر، العدد1.
21. النهار، جريدة اللبنانية (7 1, 1969/1/7).
22. مجلة الجامعة العراقية ،العدد37. (2025،). مجلة الجامعة العراقية، مجلد10.
23. محسن محمد صالح. (2012). القضية الفلسطينية. بيروت: مركز الزيتونة.
24. مطبعة الصادر. (1941). بيان الاتحاد النسائي في بيروت(1926-1940) البيان الرابع. بيروت: مطبعة الصادر.
25. الموسوعة الفلسطينية. (تاريخ زيارة الرابط: 10 -1 -2026، 4:25 pm). حركة التحرير الفلسطيني: فتح. تم الاسترداد من https://www.palquest.org.
26. وثائق مجلس الأمن الدولي. (1968/12/29،الجلسة23). نيويورك: مجلس الأمن.
27. وسن صراوه عبادي. (2025). انعكاسات حرب1967 وعملية الاعتداء على مطار بيروت، العدد37. مجلة الجامعة العراقية.

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

28. Le Monde. (1969, January 6). Newspaper Le Monde.
29. Le Monde. (1969, January 6). Newspaper Le Monde.
30. Le Monde. (January 16, 1969.). Newspaper Le Monde.

List of sources and references

1. (October 5, 2026). Retrieved from http://www.bau.edu.lb.
2. Al-Amin Adnan et al. (2018). A Study of Ten Universities. Beirut: Arab Center for Research and Policy Studies.
3. Al-Ahram, an Egyptian newspaper. (May 28, 1967).
4. Al-Ahram, an Egyptian newspaper. (March 14, 1967) Issue No. 29313.Al-Ahram, an Egyptian newspaper. (March 15, 1967) Issue No. 29314.
5. Al-Ahram, an Egyptian newspaper. (November 10, 1968) Issue No. 29920.
6. Al-Ahram, an Egyptian newspaper. (April 25, 1967) No issue number.
7. Al-Ahram, an Egyptian newspaper. (March 14, 1967) Issue 29313.
8. Al-Ahram, an Egyptian newspaper (March 17, 1967) Issue 29316.
9. Al-Ahram, an Egyptian newspaper (April 4, 1968) Issue 300032.
10. Al-Ahram, an Egyptian newspaper (March 16, 1967) Issue 329315.
11. Bayt al-Hikma. (2000). Encyclopedia of Arab Figures. Baghdad: Bayt al-Hikma.
12. Betty S. Anderson. (2014). The American University of Beirut: Arab Nationalism andLiberal Education. (Azmi Tabah, Translators). Amman: Al-Ahliya for Publishing and Distribution.
13. Saad al-Saadi. (1998). Dictionary of the Middle East. Beirut: Dar al-Jeel .
14. Saad Nassif Jassim. (1989). The Progressive Socialist Party and its Position on the Taif Agreement.
15. As-Safir, Lebanese Newspaper (March 30, 2011), Issue 11850.
16. Charles Helou. (1995). Life in Memoirs. Beirut.
17. Ali Hussein Naeem. (2014). The Lebanese Parliament and its Position on Political Developments in Lebanon (1958-1975), Unpublished Doctoral Dissertation. Kufa: University of Kufa, College of Arts.
18. Imad al-Zoghbi. (2002). The Student Movement in Lebanon. Beirut: Dar al-Kitab.
19. Imad Rifaat and Basem Ihshish. (2009). The 1969 Cairo Agreement between the Palestine Liberation Organization and Lebanon. Journal of the Faculty of Humanities,
20. Al-Azhar University, Issue 1.
21. An-Nahar, Lebanese Newspaper (7/1/1969).
22. Iraqi University Journal, Issue 37. (2025). Iraqi University Journal, Volume 10.
23. Mohsen Muhammad Saleh. (2012). The Palestinian Cause. Beirut: Al-Zaytouna Center.
24. Al-Sader Press. (1941). Statement of the Women's Union in Beirut (1926-1940), Statement Four. Beirut: Al-Sader Press.
25. The Palestinian Encyclopedia. (Accessed January 10, 2026, 4:25 PM). Palestinian Liberation Movement: Fatah. Retrieved from https://www.palquest.org.
26. United Nations Security Council Documents. (December 29, 1968, Session 23). New York: Security Council.
27. Wasan Sarawa Abadi. (2025). Repercussions of the 1967 War and the Attack on Beirut Airport, Issue 37. Journal of the Iraqi University.
28. Le Monde. (January 6, 1969). Newspaper Le Monde.
29. Le Monde. (January 6, 1969). Newspaper Le Monde.
30. Le Monde. (January 16, 1969.). Newspaper Le Monde.